

همسات الربيع

اشراف:

خزري ترماني



همسات الربيع

إشراف : خذري تهاني

تنويه :

إن كل هذه الأحداث من نسيج الخيال و أي تشابه واقعي لها ليس سوى صدفة.

"كلمة من تهاني فتاة الأوهام والخيال"

هذه المقتطفات الخاطرية مجمعة في كتاب على شكل قصة لكن أحداثها لم تذكر مرتبة وأنا لا اعرف إن كان خيال أو واقع إن كان حقيقة أو كذب فقط أنا اعرف إنني كتبت كلما ورد في رأسي هذه الفترة وآخر ثلاث خواطر شركت بها سابقا في كتب لكنها أحب لقلبي فأضفتها هنا.

نبذة عن الكاتبة:

خذري تهاني كاتبة وشاعرة منذ سن 10 كما
يقولون الشاعرة الصغيرة تهانوشا
تهوى الكتابة و إفراغ طاقتها وكلما تريد في
الكتابة.

عضو في جمعية و عضو في دار الثقافة ودار
الشباب الخاصين بولاية سوق أهراس
حلمها كان الطب(طب جراحة القلب
والشريان)لكن لم يشاء القدر إلا أنها ستحارب
من أجله في يوما ما

تعشق الفن والتمثيل وشاركت في مسرحيات
لأنها تسعى لأن تصبح ممثلة مسرحية وكاتبة
سيناريوهات أو مخرجة

تحب الغيتارة والبيانو وركوب الخيل وتجهز
نفسها لتعلمهم و أيضا المصارعة أو الملاكمة
تحب الليل والهدوء تحب الشتاء والثلج والبرد
والمطر وراحة التراب المبلل تعشق صوت
الرعد والبرق تحب تأمل السماء والنجوم لان

ذلك يشعرها بالراحة فتاة انطوائية لا تحب
الانخراط مع الناس ولا الضحك معهم عصبية
بشكل كبير لكن طيبة القلب

الإهداء:

إهداء لنفسي على ثباتي رغم مرضي وعلى
محاولاتي رغم فشلي ويأسي وعلى
محاربتني بعد أن انهارت قوتي وانهش المرض
جسدي أحببت الكتابة فأنا اكتب لأرتاح أحببت
الخيال فتخيلت لأهرب من الواقع عشقت
الحروف فتعلمتها لأشاهد الإبداع هذه أنا
شامخة شموخ الأغنياء وما أنا غنية إلا بحب
الله و الحمد لله

كل ما اكتبه من وحي الخيال كلما أعيشه من
نسيجي الخاص لا أحب ضجيج الواقع لا
أتحمل صخب الحياة لهذا لجئت لخيال هادئ
فيه كلما أريد و ألان جزيل الشكر لنفسي
على جهدي القادم والسابق والشكر لكل من
ساهم برفع معنوياتي بكلمة طيبة سواء في
مرض أو في عمل.

ملخص الخواطر:

هي مجموعة خاطرية خيالية تتحدث عن فتاة لا اعرف إن كانت موجودة في الواقع أولا أو إن كانت مثل هذه الأحداث موجودة في الحياة أو لا إلا أن هذه الفتاة أحببت شخص من أعماق قلبها حيث كان هو أول حب في حياتها كانت تكن له المشاعر الكبيرة ولا تياس من الانتظار فيه أو تحزن من كلامه القاسي أحيانا لأنها أحبته حد الجنون وقد عاهدت نفسها أن لا تكون لغيره مهما مرت الأيام و الأعوام

أحبته طوال عامين عانت فيهم إلا أنها كانت سعيدة فتقول إن سعادته أهم من سعادتها هو كان كثير الذهاب والرجوع وهي كثيرة الانتظار وإعطاء الأمل لنفسها حيث كانت تنتظره أشهر أيام لا يهم المهم أن يعود وقد عانت هذه الفتاة في تلك المرحلة من الكثير من الضغوط أولهم هو وثانيهم صديقاتها وزملائها وعائلتها حيث اجبرها الجميع على تركته إلا أنها تحدثهم ورفضت تركته أما نهاية

هذه القصة فهي غير معروفة ماذا حصل بعد ذلك.

المقدمة:

ترهقني الحياة لكني مستمرة فأنا لم أكسر
بعد لأن الكلمات في أذني خاطفة

كل ليلة تشجعني قومي انهضي لا
تستسلمي فكيف أعتزل وأبتعد وأنا اسمع
الهمسات المشجعة واللمسات الواثقة بي
كيف لي أن أفعل هذا بمن يريد تألقي
ونجاحي

أعيش في زمن مخادع الطيب أصبح سيء
وهكذا

في هذا الزمن لا أنصح بالثقة ليس هناك من
يستحق إلا القليل

نصيحة لكم يا فتيات أحرصوا فليس كل الكلام
يصدق وليس الجميع يستحق

فقط عزيزتي أسعي خلف ما تريدين من أحلام
و أشياء و عسى ربي يحقق لك كلما تشائين

"مجرد خيال"

في شرفة الغرفة جالسة والهواء ينثر شعرها
هنا وهناك

تعيش الخيال الوهمي بداخلها ولا تحب صحة
الحياة

و الآن إنها اللحظة التي تنتظرها كل يوم
كعادتها

لقد بدأت تعود في الذكريات

ها قد بدأت مخيلتها تتذكر الماضي واللحظات

كم كان جميل ذلك الشعور فهو ما يجعلها
تبتسم دون أن تشعر بالآهات

حتى إن افترقوا ف عند التذكر ابتسامتها تكون
نابعة من القلب ولا تهتم أثناءها بكل ما فات

لأنه يكفيها انه هو بحد ذاته سببها سبب
ضحكتها في مخيلتها والحياة

و الآن فلقد عادت الذكريات

"قصة حب"

عادت بي الذكريات إلى أوائل يناير المعروف
"جانفي"

عيد ميلاده هناك وكذلك يوم تعرفي وبداية
محادثتي معه فيه هناك

إذن هل نبدأ بوصف ميلاده هو الأول

-01/07 عيد ميلادك أجمل الأعياد

-فيه ولدت أنت لأنك بالنسبة لي جنة من
الجنات

-أنجبت فيه أمك قمر ساطع في السماء

-وعسل حر يجعل الشفاء

-تدور حول جمالك كل نجوم الفضاء

-ولدت في يناير أنت و ما أجملك بالنسبة لي

-يا من عشقته دون علمي

-اشتاق لك في الثواني واللحظات

-وفي قلبي لهيب وهو أسوء من شعلة ولهيب
الفراق

و الآن نذهب إلى يوم معرفتي به سأكتب فيه
شعر يخصك

-10/01 أجمل أيام السنة فيها عرفتك

-في نسيمك أجمل أنواع العطور

-وفي وجودك نور من كل الجهات

-الحياة إحساس والهام وشعور

-و أنت من أجمل ملذات الحياة

"إنها الذكريات"

كانت هذه الأيام الأولى
أكيد لم تكن خالية من الضحك
ولم تكن خالية من اللعب والمرح معا
فقد كانت العلاقة كأب و ابنة....
أو صديق وصديقة.....
أو أخ وأخت.....
أو حبيب وحبيرة.....
كنا مزيج مختلف عن أي اثنين آخرين
كان كل هذا مزيج في علاقة واحدة
لكنها كانت أجمل علاقة
لم تكن خالية من العتاب من طرفه وعقاب
كذلك
على ضياع نقط في دراسة....
أو على لبس ضيق.....
أو على كلمة سيئة خرجت دون قصد

ولم تخلو من النصح والإرشاد.....
والخوف المستمر من وحشية الحياة
على فتاة بريئة لم تفتح عيناها وتعرف حقيقة
ما حولها بعد
وكذلك لا تخلو من التعليم والتوعية وغيرها
ومع ذلك لا ننس الاهتمام الكبير
خوفا على جرح مشاعر طفلة أحبت بصدق
إلا أن لكل بداية نهاية.....
أحيانا تكون نهاية سعيدة
لكن.....
أحيانا تكون نهاية تمزق القلب تمزيق
وهذه خاطرة بمثابة شعر عن الفراق:
-رحل وبقا فؤادي معه بدون أن يودعني رحل
دون مقابلة
-دون اللقاء انتظرتك أشهر و أيام
-كان فيها القلب عليك ولهان

-ولكن طال الانتظار لما لم تعود؟
-فإذا بخبر ينتابني في حياتك غيري موجود
-أحسست بالضياح ماذا أجيب ؟
-ضياح الأمل وخوف من جرح الحبيب؟
-ضياح الأحلام أريد معك أكون ؟
-ضياح الأفراح لأنني أريد في منزلك إن أجول؟
-أحسست بسواد يغمر الدنيا كلها لقد
أخبرتني انك تحبها
-كم تمنيت أن تبقى بجانبني طوال الحياة
-أن نكبر ونشيخ معا لوقت الممات
-إذا بي أراك بحلم وكأنك وهج في الأفاق
-اقتربت إليك وكم كانت المسافة بعيدة
-فإذا بي أصل إلى سراب
-فتبددت الأحلام وتبددت الآمال
-ستبقى ذكراك في قلبي خالدة

-فيها إمارات لا تمحوها أمداد أو أجيال من
العباد.

"بعنوان من وحي الخيال"

كنت الأمل.....كنت الشعاع.....كنت
الحياة.....كنت الرفيق....كنت نبضي.....كنت
وريدي وشرياني.....

لكن شأت الأقدار أن تدور وتتركني وتحطم
قلبي ذاك الفؤاد الصغير.....

ان كنت تعلم انك ستتركني وتكسرني لماذا
جئتني؟

لم يكن أساسنا اللقاء و يا ليتنا لم نجرب أن
نتعاهد عهد الحب في لحظة غياب

لقد انتهى الحب.... انتهى الإحساس
بالأمان.....انتهى العطف وانتهى الشوق لان
هناك رغبة في النسيان.....

اشتاق لك ولنسمات كان فيها عبيرك مثل
عبير الريحان...

تبا لكل خائن كانت له وعود كاذبة يحكي فيها
عن الإحسان

أيحسبون المشاعر كذبة واستهوان؟

ليست لعبة إنما هي ود وطيبة وحنان..
لست رجلا أن كنت تمردت على قلب طاهر
ذنبه انه صدق انك إنسان
ولكن أنت كنت اكبر مخادع ماكر ومفسد
للأحلام....

جمال بناء مستقبل مزهر و مخيلات بالنسبة
للحوريات ليس كجمال كسر قلب وتدمير
للهدوء وزرع رعب في القلب وهدم الثقة
والذات...

لست رجلا إن كنت تلعب بمشاعر فتاة...
ولست رجلا إن خنت أو غدرت بثقة البنات....
لماذا تعود؟

و أنت ذاك الخائن الموعود
حقير أنت حين تلعب بمشاعر فتاة وتقوم بكل
تلك السيئات

تذكر دائما كما تدين تدان وان كل شخص
سيخان

سواد الليل ليس كسواد قلبك و يا جمال الليل
و يا سواد حظك
تبا لك ألا تريدني؟؟
لماذا جئتني؟؟
لماذا مثلت انك تحبني؟؟
لا اعرف ما سأكتب..
ولا اعرف ما سأفعل.
حتى إنني لا اعرف ما أريد..
كنت الأمان كنت الحنان...
كنت النبض للقلب ولشريان....
لم أنسى ذكراك....
ولم استطع تذكرك...
أخاف اسمك في مسمعي...
أكاد أموت أكاد أقع من طولي...
لماذا أنت السند حتى في وحدتي؟
لماذا أنت المرشد حتى في غيبتني؟

لم اكتب يوما عن ذكر....
ولكن أنت كتبت عنك كرجل...
أهواك وليت الهواء لم يفعل هذا بي...
فحبي لك قتل قلبي....
أحبتك بصدق والله يشهد
كنت لا أؤمن بالحب
حتى انقلب حالي رأسا على عقب
شاب في مقتبل العمر
كان لي سني وقت الحاجة
في فرحي وفي العسير
لكن خذلت من أول حب
وقد خان ثقتي من أحب
لماذا احبك؟؟ ولما لا أنساك؟؟
سؤالين محيران يسألهم قلبي لكل شخص
عند الشوق لك والحنان
يسألونني ماذا إن عاد معتذرا؟؟

أجيبهم عما سيعتذر بالتحديد عن كسره
قلبي... ام عن خيانتني وتحطيمه لي و
لآمالي.....ام عن غدري بعد ثقتي....ام عن
كذبه وخداعه....عن تقديمه لي الأوهام.... ام
عن عدم ثباته في كلماته.....ام عن دموعي
وانهياراتي.....ام عن محاولات انتحاري...
اتظنون اني سأقول حسبي الله فيك وفي
كلما فيك لن اقول بل سأغفر و أسامح و
سأمشي في ذاك الطريق
يظن إنني نسيت وتجاوزت
يظن انه مزال القليل و سأكون تلك.....
لقد تعلمت الدرس مرتين دون ان ادرسه وابدل
جهدني فيه فقد كان كل هذا من خيالي ومن
واقع بعض الفتيات الواقعات من حولي.

"محاولة انتحار فاشلة"

تمر الأيام اذ بنا تارة نعود وتارة نفترق
حتى مر عامين على نفس الحال كانوا اجمل
عامين في الحياة ضحكنا ومرحنا لعبنا و
انجرحنا عتبنا وغضبنا هههه كم هو مضحك لا
زالت الذكريات في رأسي لحد اليوم هذه
المرة لقد جاز على فراقنا 8 أشهر بالتمام لم
تمر ليلة دون ان أفقدك هل أكل هل نام هل
شرب هل لبس وهل و هل و هل و هل.....

انا انتظر هو يتمتع

انا ابكي هو يضحك

انا مريضة هو يدمن

لقد ابعدني كي لا اضيع

لقد ابعدني كل لا افسد

لقد ابعدني خوفا عني

لقد ابعدني لم يجد شي يبعدي به

لهذا هجرني لهذا فعل فعلته وتركني

مازلت اذكر ليلة كنت اشعر به بيكي وهو
يحاورني

انه يقول اذهبي انت تستحقي ما اجمل ما
احسن ما اروع مني

لكني اردد اني اريدك انت ولا اريد غيرك
رباه مزلت اريده بعد كلما فات

كان نعم السند لقد كان يشعر بي دون ان
اخبره بشيء فيقول

تحدثي صغيرتي ما بك اشعر انك لست بخير
فاذهب انا احكي وابكي واشكي له دون توقف
وهو فقط يستمع او بالأحرى يرى رسائلي
ويتركني اكمل كي يخفف عني

لقد كان يناديني مدلتي فأقول وهل يجب ان
اتدل على غيرك فيقول لا لا يجب على الابنة
الذهاب لغير أبيها

كنت صغيرته ابنته مدلته لحظة وكنت
خفاشته وقردته وضفدعته ههههه نعم كنت
هكذا كان يلقبني ب بطمانتي

لقوله خفيفة ظريفة هناك وهناك كم هي
جميلة تلك الأيام

يا الهي اني احاور نفسي كعادتي منذ ان
تركني في الاشهر الماضية حتى اني اتعالج
عند طبيب نفسي

اني اراقب حسابه دون ان يعرف لحظة لقد
كدت أنسى لقد ارسلت له بحساب مستعار
اشك انه عرفني لانه قال انك تذكريني
بخفاشة كنت اعرفها لقد بدأت مهمتي في
استرجاع ذكريات الماضي له

سألته اين هي الآن؟

اجابني لا اعرف.

كيف لا تعرف الم تقول انك تذكرتها
نعم لقد تذكرتها لكن لا املك اي أدنى فكرة
عنها

خسارة امر محزن صحيح

نعم بالطبع لقد كانت صغيرتي المدللة

لماذا افترقتم ؟

لقد كنت شاب طائش وهي صغيرة لم ارد ان
تضيع معي
و الآن ماذا؟

لقد تحسنت صرت افضل من ذي قبل
ا تريد الحديث معها؟

بكل سرور ارغب في ذلك لكن لم أجدها
سأدعي لك و اقول عسى ان تأتيك
يارب فإني اشتاق لها

جمعكم الله عن قريب.

و الآن اني اشتاق لك يا ليت أستطيع ان
أخبرك اني انا من كنت تحاورها لكن لا
أستطيع لا أستطيع اخاف ان اقترب فترحل مرة
أخرى لقد نهشني التعب والمرض في غيابك
لا اريد ان اعاني اكثر لقد تعبت اخاف ان تعبث
بقلبي وترحل لها كعادتك

خذلتني الايام ولم يكن الخذلان مؤذي لولا انه
لم من المقربين

أولئك البعض من البشر يا من رهنت سعادتي
بهم

وربطت اللحظات الجميلة بوجودهم
اوصلتهم اعلى مراتب العشق الهيام
ثم اسقطوني من نفس الارتفاع
مما جعل صدمة الوقوع اكبر اثرا
و اعمق جررحا

بالاضافة الى رضوض في الاحاسيس.....
وكسور في الثقة...
وندوب في الفؤاد.....

لقد تركني في صراع مع الذات
ما بين قلب يريد وعقل يرفض
معركة سأخرج منها خاسرة في كلتا الحالتين
إما مبادئى او سعادتي
حلت بي لعنة من لعنات الاشهر
لا اعرف اي شهر بضبط

الا انه احدث حزن دمر قلبي وشتت لي عقلي
اعرف بأن الفؤاد سيمزق ويثقب اثناء المحاولة
في النسيان

اعرف ان الايام ستخذلني واني سأتعب وافقد
الثقة وافشل

اعرف اني سأياس لاني لم اجد من ضننتهم
مقربين

اعرف كل هذا فمن منا لم يخذل ولم يفقد
الثقة

سأحاول ان انتحر مثلما فعلت سابقا وسأنجو
وسأفقد شهيتي وتنسد نفسي وافقد القدرة
على كل شي

هذا هو الضعف.....

وما بيدي حيلة فهو قوتي وغيابه ضعفي
ومرضي

اول ما يجب القيام به هو ان اتحدى نفسي
بأنني استطيع التغلب

لكني لا استطيع ولن ابذل جهد في تغيير كل
هذا

سأنتظر كي لا اتعب وأنا اغير نفسي

هل سأقاوم؟

لن استطيع المقاومة لن استطع الصبر

هل سأفعل؟

لن افعل بل سأصبر حتى تعود

فانا ما زلت أحبك

عدت الى ما تدعى باللحظات الجميلة

بكيت وانهرت قطعت الاكل فقدت النفس

فقدت الثقة

لاني تذكرت صدمة الوقوع التي تركت عائق

في ذكرياتي الخاصة بالماضي

كل هذا بالنسبة لي ليس مهم

انما المهم ان يعود هو لي ويكون بجانبني

سندي ومسندي كتفي وروحي

لا لن أبكي مجددا.
لن أبكي بعد الآن على فراقك
سأنتظر وأنا أدعي وأصلي كعادتي
لأنني تعلمت أنه لو كان لي مكان في قلبك
لما خذلتني يوما
. وما تركتني أعاني في الليالي
اريد ان انتظرك في كل وقت ومكان
اتدري أن ساعة قلبي قد توقفت
كنت أنتظرك بفارغ الصبر ومازلت
أريدك أن تراسلني حتى بمحض نقاط..
كي أفرح بهم وأقول ها انا في ذاكرته لم
ينساني
ربما أصبح قلبك يخلو من ذكرياتي وحيي
وحناني
ربما وضعت نفسي في المكان الخطأ في
قلبك

ربما أخطأت وظننت أنك تحبني بقدر ما أحبك

ولكن.....

انا عكسك تماما أحبك لدرجة الجنون.

ربما عجزت ان احتفظ بك

رغم ذلك لا املك من الحياة الا انت.

اشتاق لك.....

إلى نبض قلبك.....

إلى حنانك.....

إلى كل شي.....

لا يمكنني ان أعيش من دونك

كيف أعيش من دونك؟

انت الشريان الذي اعيش به.

للاسف انا ذبلت...

لم اسقى

ولم تتلاعب بي أشعة شمس.....

ولا نسّمات الهواء.....
كل هذا بعد ان فارقتني.
اه لو تعلم ما حل بابنتك وصغيرتك مثلما
تناديني
فلقد استعمر قلبها المسكين الألم والأحزان.
لقد نهش المرض جسدها في غيابك
لقد اشتد حالها وفقدت نفسها وصحتها وذاتها
الا تتذكر احلامنا وامالنا وخلافاتنا التافهة
الا تتذكر اصوات ضحكنا العالي ونحن معا
أهانت عليك عشرتنا؟
الا تتذكر سهرنا ليالي عدة عديدة
بعدها نذهب لدراسة دون جهد او ملل دون
تعب او كلل
ياه كم مرضت وتألّمت....
وها انا الان ساخبرك انه قد حان...
موعد وفاتي وقبري ينتظرني

فأنا لا أقوى على شيء بدونك

وانا لا أسوى شيء بدونك

اذن.....

سوف انتحر الليلة

لأنني قد فقدت الامل.

"رعب اللحظات"

-اشتقت لك

- والحادث ذاك كاد يخطفك مني

-لقد وقعت تحت تأثير جرعة زادة

-تشتت الفكر في التفكير بك

-جن جنوني وانا اسأل اخاك عنك

-لم ابوح له اني حبيبتك

-اخبرني فقط من لي غيرك؟

-وان خطفك الموت من لي في دنيتي؟

-اما ذاكرتك فقد فقدتها قبل ذلك

-فأنت معظم الوقت تنسى

-فقد تعودت على لفظة " نسيت صغيرتي

ذكريني"

-ما أدري إن كنت تنسى حقا أم تتعمد ذلك

حتى لا تظهر اهتماما

-مشتاقا لكلماتك وذاكرتك ونسيانك

- ولأذكرك الآن بما حدث
- عند السادسة قبل الغروب شمس المغيب
- عشية يوم افريلي نتبادل اطراف الحديث
- إلى أن فجأة اغلقت الحساب
- 3 ايام بدون جواب
- في لحظة بعد كل اللحظات
- تلك التي فيها فقدت الذات
- اقول لهم انه في مستشفى الاستعجالات
- لا احد يصدق لانني بدون اثباتات
- ضجة قلبي جعلتني انهار دون ثبات
- ادعو الله من اجل ان تكون لي
- وياذن الله لن يخيبني بل سيستجاب
- أتعلم ما فقدت ذكرياتك معي فحسب
- لا بل خسرت كتفا كنت تستند عليها
- لماذا لانك تركتها يوما

- أما الصدمة اللعينة تلك أخذت كل شي مني
-فقد هجرتنني وابتعدت عني
-قلبي يحترق ليل نهار عنك
-أريد ضمك لحضني والروح لك
-يحترق قلبي احتراقا في بعدك
-والله ما احببت عبدا غيرك
-خطفت الروح والنفس من كلمة سلام
-فما بالك حال نفسي وهي تسبح في الهيام
-لا تتعد فالقلب عن بعدك ليس عليه ملام
-إذهب لغيري وافرح لكن لا تمت فأنا لا اريد
احزان
-اقبل كونك مع غيري على ان ياخذك موت او
غيبوبة ايام
-على الاقل اختلس اخبارك دون علمك حتى
لا آلام.

"بعد الصبر جبر"

لك يا قلبي اني اكتب الرسائل اكتبها حتى
يجف قلبي

ذكريات أليمة من الماضي اذكرها فيسقط كم
هائل من الدموع والابتسامات

اما الحاضر أعيشه دون قلب او فؤاد فهو لا
يرمز لشيء غير وقوفي ثابتة امام الازمات

كل دقيقة من الحياة علمتني شيء وبين كل
ذلك انا قمر ابكي بمفردي في كل الاحيان
عبرت عن ألمي بصمت خبأت به احزاني و
مشاعري

أين الصاحب و الحبيب و القريب

حين التهمت عليا المآسي لم اجد أحدهم ،
صبرت حتى الصبر كرهني وكره من انتظاري
تظاهرت القوة في عز ألمي و انكساري ،
صنعت ابتسامة لكنها توارت واختفى جمالي ،

اين كان الجميع حين قلت اني احتضر والمرض
يأكل مني

رفضوا ان يضموني في قلبي رفضوا ان
يدثروني في عسري

اريد أن اواصل الجهاد و اتحمل الصعاب

لكن ماذا افعل صحتي راحت وقوتي ضاعت

انظر لسمااء لا اجد غير السواد تتخلله النجوم

لكني اريد نورا ينسيني همي ومرضي يا دنيا

اريد ضحكة بدون دفع رسوم

فأنا إكتفيت بالبكاء القلب مكسور و الامل

محطم والثقة خابت

احتى بعد احتلال المرض لي ونهشه جسدي

ها قد اشرقت شمسي و توارى ليلي

الا انه مزال في قلبي

ها قد تضمدت جروح نبضي

ما كان ظني بك ايتها الحياة

كنت دوما اظنك تشبهين حزن أمي
لكن و بعد أن نضجت تبين لي أن الحياة لا
تختلف عن امي
هي قاسية و لكنها تعلمك الكثير إن أخطأت
لكن في الأخير أدركت قيمة كل تلك الصفحات
تلقيتها كنت دائما أتساءل لماذا تصفيني ؟
كنت اريد التعلم و لكن لم اعرف أنني يجب
على أخطئ لأتعلم
و عند الخطأ سوف أتلقى الصفحات
فلا داعي لأتألم أنه درس من الحياة
فما يجب الا الصبر و يلك يا قلبي على ما فات
و على ما سيمر عليك من الحياة
دائما تتلاعب بنا لتعرف نسبة قوتنا وقوتنا
تكن في الصبر و كمية التحملات
اصبر على المشاق ، اصبر على التعب ، اصبر
على الخذلان اصبر فقط

فاليوم نلت حق ما صبرت يا فؤادي فقد عاد
لي ولقد تغيرت حياتي
أصبحت اصحوا على حبه وجمال كلماته
وكلماتي
وانا على ثقة به اكثر من نفسي
لانه هو وحده يستحق ذاتي
فهو نبض قلبي وشمعة حياتي.

"اللقاء الأول"

-اصفك في اول لقاء بيننا

-صافحتك ببسمة

-تحدثنا لبرهة ثم اخبرتك اني سأرحل

-يدي كانت ترتجف

-قلبي ينبض بشدة

-وجهي مبتسم ابتسامة صادقة

-فمي كلما رأيك يضحك بقوة

-فرحة ليس لها مثيل

-بعد عامين رأيتك امامي

-رأيت ملامحك عن قرب

-بعدما كانت إحدى الأمانى

-كنت أتوقع ان الصورة اجمل

-فاكتشفت اني مخطئة

-لأن وجهك امامي انار يومي

-اكثر من شمس سائر الايام
-ويلاه يا ربي على ذاك الذقن
-كم اعشق تأمله دون ان آمل
-ويلاه يا ربي على العينان عسلتان او
بندقيتان

-اه على قلبي اه

-أصبحت لا انام دون كلام

-اريدك معي سندي ومسندي

-في كل الأوقات والمحن

-احببتك اكثر مما ينبغي

-لو كنت انت الهواء لحبستك عندي

-كي لا يتنفسك غيري

-لو كنت انت الماء لتركت الناس تموت وسخا

-كي لا يستعملك غيري

-اقسم انك لطيف لا تظهر فيك ذرة قسوة

أتظهر لي انك مخيف كي أخشك من لمسة

-لا تشغل بالك حتى ان كنت وحش
-فستكون وحشي لا لغيري
-والرب الذي يراك ويراني
-اني عشقتك عشق دون ان ابالي
-مالك من بنات حواء غيري
-لانك لن تجد مثلي
-صبرت وتحملت المشاق عامين
-وانتظرتك بالتعداد اكثر من يومين
-248 يوم حسبتهم يوما يوما
-ومالي في دنياي غيرك ومالك غيري
-في لقاءنا الثاني مسكت يدي بقوة
-ومن كثر ما اسعدني لقاءك لم اشعر بها او
بوجعي
-بعدها عدت لمنزلنا احسست بها تألمني
-حتى شككتها انها لسعة لانها تلسعني كلما
لمستني

-مهما غبت لن ينساك البال
-ولن يدخل غيرك القلب موحال
-انت الحب وانت الأمان
-ولا اريد حزن غيرك فيه أنام.

"همسات"

-1-

سآتي إليك

سألجأ إليك

وأنظر في عينيك

فقط سأقرأ لك همساتي

شئت نفسي وهزمت روعي

لا تعلقني بك كثير

فالخلق ذاق من بعدك

والروح سئمت مني

سئمت الابتعاد عني

انت في قلبي مهما بعدت المسافات

انت قمري وشمسي

انت ليلي وحب همسي

انت روعي ونبضي

انت تأملي لنجمي
كذبة اوت كانت بتهديدي
كي ابتعد عنك انا وكل حواسي
تخشى ضياعي معك لكنه اهون لي
لانك لا تعلم ان ضياعي في بعدك اشد عندي
كبداية يناير احببتك
وليس له نهاية
كانو عامين رائعين لا يخلوان من البكاء والحزن
لكن مثلما قال اخوك تربيتك طوال السنين
نفسى كلها اشتياق لصوتك العذب احتاجه
وقد سئم مني الحنين.

-2-

بعد المسافات ليس له حدود
لكن قلبك على قلبي دائم الوجود
لم ينقطع الشوق في القلب
جئتك خائفة من الصد

و انت تعلم اني اظهر الصمود
نبضي يزداد في قربك مني او عند ارسال
الهمسات
تلمس قلبي دون شعور مني فأفرح بلمسات
ويلاه يا رباه اريده لي بجانبني
عسى لا فراق بيننا غير الموت وهو بالأمر
المحزن
عسى يومي قبل يومك او يومنا معا
فانا أخشى فراقك وابتعادك عني
دمت لي بجانبني ومعني
دمت لي اول حب سكن قلبي دون علمي

-3-

مكانك بالقلب عالي وغالي
ومالي غيرك يا ساكن خيالي
يا روح الروح ومعك ابي اروح
عشت معك أجمل ايام حياتي

ومالي غيرك حبيب يا نبض قلبي وسلامي
انت ما في بعدك اثنين
كلك على بعضك لي غلاك عندي كبير وعالي
انت وجودك يحقق لي اجمل الأمانى.

"رسالة يوم من الأيام"

"لكن ليس لرسائل عنوان"

بسم الله أول مرة اكتب رسالة تبدأ بإسمه
ليلة امس الفجر يأذن و انا جالسة افكر في
رسالتي هذه وقد فكرت بعمق واستمرار قبل
ان اكتبها او ان ارسلها لا اعرف الظروف ولا
أعرف لما لا ترد ولا اعرف لما لا تحدث معي او
لماذا ترى الرسائل ولا تجيب لكن سأقول فرج
الله عنك همك وغمك وان شاء الله تكون رابح
وفائز في حياتك دائما وأبدا اعرف انك تقول
اني أتحدث كثير و أرسل الكثير صدقني كل
هذا لاني احببتك ومازلت احبك وانا أعني ما
اقول وما أتحدث به

في 4 أيام أرسلت 60 رسالة من أجل ان
اطمئن بالي عليك لكن بدون فائدة أحيانا
ادخل لحسابك اجدك لديك ساعة او ساعتين
منذ ان اغلقت لكن اقول و اشجع نفسي بقول
هو لم يفتح لانه اذا فتح سيتحدث معي

اسمك احتل كياني واحتل تفكيري الإسم
الذي اخذ عقلي واخذ قلبي اعترف لقد
احببتك ومازلت احبك وصبرت ولازلت صابرة
ولازالني اقوم بهم كل مرة كنت تذهب كل مرة
كنت تتركني لكن انا لم اتركك ولا مرة ولن
افعلها أبدا قرأت اليوم منشور حيث ان فتاة
تعذبت مثلي تبكي وتشتاق وتعذب الا انها
تركت امرها و امر حب قلبها إلى الله كي يعود
لها طالبا الحلال خشية من الحرام

وقد عاد لها يوم ختمها للقرآن

سأقوم بالعمل مثلها حتى تعود لي حتى
تكون لي وحدي فقط

لقد قررت ان اختم القرآن مرارا وتكرارا وكل
حرف هدية مني إليك لقد قررت ان اقوم الليل
وكل ركعة إهداء من اليك سأقوم بهم مرارا
وتكرارا وهذا كله كي تعود لي لم افقد الامل
يا ابي مثلما تقولها لي بجملة انا ابيك انا
اخيك انا صديقك وقت الضيق

سافعل كل هذا حتى تصبح لي ومعني امامي
و ورائي

منذ اليوم حتى ترسل انت لي سأنتظر
رسالتك ليس بعد 7 اشهر و 15 يوم مثل المرة
السابقة بل سأنتظر أعوام ان تطلب الامر
لن أنساك ولن اكرهك فقد كنت اول حب وأول
من اكتب عنه لقد كنت كل شي ومازلت
كذلك سابتعد و اعود لله كي يقربك مني لاني
سئمت البعد عنك أريد ان يجمعنا الله في
الحلال في وقت قريب ليس بعيد انا لا أريد ان
اكون لغيرك ولن اقبل بأن اعيش مع غيرك
انت تعرف بأن كل حرف تنزل معه الاف الدموع
اي العبرات لان ما اكتبه ليس سهل على قلب
فتاة احبت بصدق ابتعدت كي يرضيني الله
ويحضرك لي لكني سأألم و ساتعذب
سانكسر اكثر مما قلبي مكسور و الحمد لله
مقتنعة ان بعد العسر يسر وبعد الصبر جبر
هناك دواء لكل داء الا حبك لم يوجد له اي دواء
ساعمل بجهد كي يكون القرآن دوائي

كل حرف متوجه مني اليك عسى ان يقبل الله
ويجيب دعوتي من اجلي ومثلما حلمت بك
وانت معي ولي سيتحقق حلمي وتكون لي
لقد تعبت من تقديم الاهتمام وانا لا اخذ بمثله
صحيح انك تهتم تخاف تغار تنصح توجه تحن
لكن ليس بالقدر الذي اقوم به انا اني
اهتمامية اكثر من الحق كنت اريد ان اضحى
من أجلك كنت سأقوم بأي شي تطلبه مني
لكن غلب امر الله هذه المرة ان وجدت راحتك
مع غيري أسأل الله الهناء لك معها وأسأل الله
ان يكمل بينكم بالخير والحلال وان لم تجد
فمرحبا بك ذراعاي مفتوحتان لا تقول انه فيلم
او غير ذلك وان كان فيلم فنهايته مفتوحة
وحدك من ستقرر ان نغلقها وتتقدم لي او
تبقى هكذا وانا انتظر في الفراغ صدقني
مكانك في القلب هو وسيبقى هو فمن يمكنه
ان ينسى حبه الاول؟

احسست معك بالامان ابيت ان اكون معك في
كل سيئة وحسنة لكن انت لم ترضى بذلك
ولقد راعيت رغبتك و ايدتها ان شاء الله

سنسمع الخير على بعضنا لا يوجد شيء
اتذكرك به ماعدا الصور او بالأصح صورتين فقط
حتى صوتك لا يوجد الا انه محفوظ في ذاكرتي
لا تقلق ولا تقول اني أكذب الا انها الحقيقة
مهما ابتعدت سأبقى لك في اليوم الذي تنوي
فيه ان تعود رقم هاتفي لديك وحسابي معك
اتصل او ارسل رسالة و ساجيبك بالقبول قبل
ان تهتف بالكلام لقد قلت لك ساختم مرارا
وتكرارا من اجلك ومن اجل التقرب من الله

تمنيت ان تكون معي في كل وقت يمكن يوم
تقرا رسالتي هذه او تقرر ان تأتي لي لن
تجدني وسأكون عند خالقي لانها الحقيقة
اليوم معك وغدا لا نعلم مهما يمر الزمن فأنا
لن انساك وانت تعرف اني اقصد حديثي هذا
سأقوم بفعل الخير مع جميع الناس كي تعود
لي على الأقل تذكرني أحيانا وليس دائما او
اجعل اسم ابنتك على اسمي والان انه الوداع
ان اردت انت ذلك

والان يمكن ان يأتي يوم وتقرأها

أريد ان اقول لك هذه رسالة مهجورة مني اليك
فأنت كنت اول من دخل حياتي وانت اول ذكر
ورجل حركت القلم كتابة عنه وفيه لازلت احبك
وانت تعرف اني اقصدك في حديثي لا تتجاهل
المعنى ولا تتجاهل كلامي هذه انا الملقبة
بصغيرتك تهاني

فانه ليس للرسائل عنوان

جميل انت حين تغار كجمال الاحمرار

هو لون الحب والهيام بمعنى الاستمرار

احبك والله اعلم مافي القلوب

يامن عشقته وسأحاسب على حبه في اليوم
الموعود

اشتاق لك كإشتياق مغترب لحضن امه

وياويلتي على نضرتك او لون عينك

صغير حجمي امام حجمك لكن كبير حبي
مقارنة بحبك

تركني الماضي الذي فيه انت لكن قلبي
دمرني فأنا لم اتركه ولازلت الحقه

لازلت احبك والحب جنون ان لم تستطع
السيطرة على قلبك فستصبح كالمجنون

اقول ليت اعرفك قبل ايام الخراب هذه حتى
احبك فوق الحب ستون

اكتب عنك يا اول من كتب قلمي عنه والجميع
يذمني لاإعتبرها مبالغة

اكتب عن عيونك وسحرها فيقولون مجاملة

اكتب عنك وعن كلما فيك فيقولون اني خائنة
خائنة؟

ماذا خنت؟

خنت قلمي بالكتابة عن عشقي الابدني الذي
ادمنته ادمان الكحول والخمور

في وطننا جزاء المحب التدمير

فأين العدل يا سيدي و أين الحق و أين
النصيب

في حين الغفلة وقعت بك
لكن كانت اجمل وقعة فيك

وقعتي في الحب لكن صحوة لقلبك

القلب الذي افاق بعدما كان نائم مكانها

وقعتي فيك كانت شديدة الخوف من الحب
والشوق

خوف من رحيلك وانتصار من رهنو خسارتي
بذهابك

القلب لك ولا يريد منك ان تغترب فوجودك
بالنسبة له وطن

وما الاغتراب الا وجعا لي احمله دائما معي.

"بدون عنوان"

"يوميات مراهقة"

لو كان هناك حب مكان هناك كره

لو كان هناك بقاء ولقاء مكان هناك رحيل
وفراق

لو كان هناك خير مكان هناك شر
وغيرهم.....

لماذا العنف والبغضاء؟

لماذا الحقد والغرور والكبرياء؟

لقد جعلتني من الاشخاص الغرباء

اين ذاك الكلام؟

اين الوعد بالوفاء والبقاء؟

اين ذهب ذاك الحب؟

واين ذهب النقاء؟

تعبت منك ومن تحمل الاكاذيب

تحطم قلبي بسببك وانشطر كل شريان ووريد

تبا لثقتي بك واعتبارك انت الحبيب
كنت اكتب لك واليوم اكتب عنك
كنت اغازلك حبا واليوم اعاتبك حزنا
ان جمعنا كل كلمتين ستصبح مجموعتين
مجموعة تلك التي تفي بالوعد واساسها
النقاء وتحب البقاء
ومجموعة كل من فيها خائن لثقة
لماذا أسألك ولا تجيب؟
لماذا هجرتني وتركت ذاك القلب وحطمت كل
وريد؟
لماذا دمرتني ودمرت ثقتي في كل شخص
غريب؟
هل ارضيت نفسك؟
بعدها تركتني تسألت من انت بحق الجحيم؟
حتى تحمل كل ذاك الكبرياء والغرور اللعين

عشت على غرار الغرور دمعتي في عيناى
لكن كبرياى والرموش يمنعاها من النزول
احببتك ذاك الحب العذرى الخالص من شوائب
الذنس والرجس مبتعدا عن الذنوب
احببتك بقلب طفلة لكن اتضح انك لا تستحق
كل ذاك التقدير وانك خائن لكل تلك الوعود
اعترف انك قدمت لي جزء من الاهتمام وجزء
من الحب لكن انا قدمت كل الحب وكل
الاهتمام وكل الخوف ما اجمل لحظة الكلام
معك حيث ان اللسان يعجز لا اعرف لا اعرف
ملاك انت ام انسان حتى جعلتني اعشقتك
وبك لا يستهان اقسام لك انك اصبحت لي
مثل الادمان الا انك محرم في مجتمعنا مثلما
حرم الخمر لانه رجس من اعمال الشيطان
لانك احتويت قلبي انى احبك دفعت ثمن
أخطائى حيث كنت هادئة فى هذا الكون وهذا
المكان واصبحت احزن انسان ماذا ان اخبرتك
انى اشتاق اليك وبماذا يفيدنى البوح غير انى
سأهان حتما ستعود لكن سيكون القلب
جافى لانه عاش حافى ضعت فى متاهتى

بسبب الحب وضاع مايدلني لعودتي ابتعدت
عن موطني وانا بدوري في موطنك تعال
انقذني تعال أخرجني تعال انجذني فانا احن
لمحادثتنا السابقة طريقي للرجوع مؤلم
وقلبي من فعل هذا بي الا انه قد تعلم انت
تدري اني احبك لماذا لا تجيبي اتقنعي انك
لم تسمعي كاذب لان عقلي اخبرني انك
سمعتني الا انك تهربت مني اني اجدك في
خيالي كل ليلة في بزوغ الفجر وحتى في
اوقات العصر اني اذكرك في نومي او يقضتي
كنت دائي وكنت دوائي كنت تهمس في
افكاري وتبكي لمرضي لكني انا ايضا جازيتك
بدوري اني ادعي لك في كل سجدة من
صلاتي انت معها الان تحدثها وتضحك وتمرح
معها اليس كذلك وانا هنا محطمة مرمية
كدمية قديمة اكاد احترق بسببك اكاد احترق
الا اني تركتك وما قلبي الا طائر مجروح يبحث
عن مسكن لكل تلك الجروح لقد سببت الفتن
يامن تلعب بالقلوب ودمر مستقبلا كنت
بالنسبة لي من لا تصفه كلمات ولا تحكيه
جمل واليوم انت من اكتب عتابا عنه وعن

ما فعل يامن عشقت عيناه العسليتان عشق
الجنون وكان لي سبب خوفاً وتمردى على
الحب وعلى من يحب انى اقول لك ياليت لم
تجرحني لقد كنت أغلى انسان يامن احزنني
انى اخاف تعاطي الدواء من اجل الشفاء حتى
لا اكرر الخطأ عشقتك دون ان التقات وكتبت
عنى فى كل تلك لحظات لم يغرنى مضهرك
بل غرنى كلامك الا انك هجرت وذهبت وتركت
من احبتك لم اجد موصفات وكلمات لتلك
العيوب فالقلب يهوى ولا يراها فى من يحب
سعادتك تهمنى حتى لو كانت سبب فى
تعاستى لماذا فعلت هذا كانت اول مرة اثق
واول مرة احب خيبت ضنى فىك يامن لم
يستحقنى

كنت ترشدنى وتنصحنى كنت سبب فرحى
وسعادتى محدثتك وحتى عتابك كان يهمنى
فى غيابك انى دائما احاور السماء والماء البحر
و الليل والقمر والنجوم حتى تسيل دموع لكن
فى كل مرة اذكر قولك بان دمعى غالى فاقوم
بمسح ذاك الكم الهائل كانه مطر وامطر احاول

ان أنسى خيالك لكن طيف ذكرك دائما ببالي
اني لا استطيع تنسيك ولا نسيك يقولون لكل
داء دواء لكن تجاهلك كان داء وحديثك هو
الدواء اني اذكر عينك جيدا لانها كانت تضر
لي صدقا وبراءة الا انه كان كذبا جرحتي
ورغم هذا مزلت احبك وقلبي مزال يخفق لك
لم استطع الاستمرار وحدي كنت اريدك كنت
اهواك سوف اوصل بمفردي لا تسألني عن
حالي فقد تمردت على احلامي اصبح الصداق
يلازمني واصبحت القهوة مسكن الامي اصبح
لا احد يعرفني ولا احد يعرفني تغيرت ياعزيزي
انا الان لا احداث احد ولا اجيب عن احد ولا
احب احدا كذلك في كل خاطرة لي كان
اسمك في ذاكرتي وفي كل قصيدة لي اتردد
كي اكتب اسمك يا غزالي لقد عثرت على
طريقي بدونك لقد تغيرت لا لن ادع احد
يكسرني كنت شخصي المثالي واليوم انا لا
ابالي في قلبي شوق لك وما الشوق الا نار
تحرق صدر كل مشتاق ألسنت بمحتار عن
حالي وروحي بعدما هجرتها؟

كنت اكاد احترق وبعدها احترقت وتحولت رماد
لكن استفدت اني لا اليق بشي بعد الان لقد
كانت تجربة فاشلة وستبقى فاشلة

لكني لازلت احبك ورغم هذا لقد تركتك اتعرف
لمن تركتك!! تركتك لله تركتك له كي يعيدك
في حلاله تركتك خشية وخوف من علاقات
الحرام اني اختم القرآن كي يغفر الله لي ولك
ويعيدك فالحلال

ارأيت أني اكرر جملة عسى أن يعيدك الله لي
في الحلال عسى ان تكون لي وحدي فقط.

"انها لك"

أكتب لك

لاول مرة

لاول مرة لم اهنئك بعيد ميلاد هذه السنة
لكني اکتفیت بالتحصر والبكاء وتعزية لِنفسي

فأنا لم استطع تجاوزك

كنت حبيبي المفضل والاول ولازلت

لا ادري لما امتحنتني الحياة بك

وامتحنتني انت بها

لا ادري لما جريت لوعة ولهيب فراقك

كما لا ادري لما يصعب عليا نسيانك او

التخلص من ذكراك كأقل شي يمكن

اريد اجوبة لأسئلتني

لكن من سيجيبني عليها

مضت اشهر منذ اخر محادثة بيننا

محادثة الوداع.....

محادثة وضعت حد لكل ما كان بيننا
لكنها لم تضع نهاية لك داخلي.....
مزلت امر على بعض من الذكريات التي احتفظ
بها
لا إراديا ابتسم.....
مزالت تصادفني اغاني فتعيدني الى تلك
اللحظة
حينما كنت اضعها في قصصي على
الفايسبوك او غير ذلك
بتنهيدة اشك من خلالها ان يوما ما سينكسر
قفصي الصدري بسببها
مزلت اتحمس كي احكي لك
لكنك لست موجود
مزالت اذكر كل شي يذكركني بك
حبي لك اكبر من حبي للونني المفضل او
لاكنتي المفضلة او لسمااء الممطرة او لفلمي
المفضل

بعد غيابك شعرت عندما ابتعدت ان اشعة
الشمس الحارقة تحرق قلبي
كم احتاج لان تعاد تلك اللحظات وتلك الايام
كم احتاج ان اخبرك كم اشتقت اليك
وكم اريد ان اعتذر لك بدون سبب حتى تعود
مزلت مرعبة من القدر
لانه بالفعل في غمضة عين ابخر كل شي
ليتنى استطيع ان اصالحك انا حتى نعود كما
كنا وها انا الان لا اعلم
لا اعلم لما اكتب
او لما احب الكتابة
حتى اني لا اعلم لما كتبت مشاعري
ولما كتبت مافي قلبي وخصوصياتي
لا اعلم لما كتبت مشاعري فجأة كلما اعلمه
اني كتبت شعورا صادقا
ها انا بكامل وعيي

لك حروفي ولك مشاعري ولك تركيزي ايضا
بعد ان فاض الشوق والاشتياق جئتك
جئت ومعني كومة مشاعر تلهفني للحديث
كشخص عاطش وصائم وهو تائه في الصحراء
وسأرتوي من بئر كلامك
سأقول لك هذه
ارتويت بك وما كان الارتواء كافيا
فضحككتك وكلامك شمس ساطعة تزيد عطش
رئتاي
تبادلت معك اطراف الحديث بعد غياب دام 7
اشهر وقليل
ذاك التوتر وتلك المشاعر في تلك اللحظات
كان النفس يهمس فيها احبك
لكن الحب قليل بحقك كاد قلبي ينفجر شي
خوف وشي حب واشتياق
شعور الراحة والامان وجدتهم معك بعد الرب
الرحمان

تخطى قلبي مرحلة الخوف واصبح يعترف دون
دون رهبة بل بإطمئنان
اخبرك ان الشوق كاد يقتلني في وقت كنت
هجرته
تخطى الحب عندي كل الحواجز
فمدى حبي لك ارغمني على القبول
والاستمرار
احبك فوق الحب حباا وما الحب الا شوق
وليس ذنبا.

"اذن هذه هي الخاتمة"

ماذا سأكتب اليوم....

وهل سأقرأها ذات يوم.....

انا تلك الفتاة المرححة التي تحب الجميع والتي
اخبرها الجميع ان نيتها وثقتها سبب اذيتها
في هذه الحياة ذات شعر اسود قصير وعينان
سوداء لا تحب البكاء

اكتب اسراري لنفسي لكن سانشرها كي
يستفيد منها غيري وكل من مر من هنا

سأكتب هذه اليوم رسالة لي وسأعود لقرأتها
بعد 4 سنوات بالتمام عندما اصبح 20 سنة
سأعود يوم 2026/02/08 حتى أرى ان كنت
على صدق كلامي او لا

لن اسلم قلبي لأحد لن احب احد لانه
سيتحدث الهراء وسيقول اني مختلفة عن
الفتيات الاخريات الذين عرفهم في نفس
الوقت على حد سواء

سيقول انه ارتاح لي وسيظهر الاهتمام بي

يسأل عني يسمعني دون ان يمل مني
سيتفقد احوالي ويسعى لاسعادي واضهار
بسمتي وضحكتي

سيخبرني انه لا يتحمل دموعي ولا حزني
سينادينني بام أولادي وزوجتي حبيبتني
سيجعلني من اهم أولوياته في الحياة
وسيعيشني في عالم زهري

واخيرا ساحبه واعطيه قلبي وابتسامتي
البريئة ساتعلق به ساحبه حبا جما لن أتخلي
عنه ومن هنا ستقلب حالتي سيصبح
مشغول لن يرد على رسائلي يقول اني اعتذر
اني اعمل اني هكذا واني هكذا

سأصبر واستحمل خشية ان يتركني والان
ماذا سيخذلني سيخيب امالي ويكسر ثقتي
ويكسر قلبي وفؤادي سينكر عشرتنا
ومحادثتنا وسهرنا

سيهينني سيمحيني من باله في لمح البصر

وبهذا سيصبح غريبا مرة أخرى وبهذا سأبكي
سأنتحر سأنتظر سأتعب ستضيع صحتي
والكثير من الكلمات التي تبدأ بحرف السين
وبعد ذلك سأكرر مقولتي المشهورة

-اني اختنق اكاد انتهى

-راسي يؤلمني من كثرت الافكار

-محتارة هل اتبع قلبي ام عقلي

-فالضجيج من داخلي يجعلني احتار

وبهذا اقرر اني سأسعى لتحقيق احلامي

ورغباتي وانا وحيدة

وبعد هذا القرار يعود هو طالب الغفوان حاملا

الاعتذار

لك يانفسي انادي واصرخ فمن سيسمعني

غيرك

كيف يكون السبيل لنفسي وانا قررت ان لا

أرى الا بسمتي ولا افكر بأحد الا سعادتي

وروحي

لن اتحدث مع احد الا بعد ثقتي

ولن اهمس له عن مغامراتي وقصصي
ادعو الله ان اتم في كلامي واكون سراجا منير
في حياتي

تهاني يافتاة حواء ويا حفيدة خديجة وعائشة
اكتب اليوم رسالة اليك يا أرقى نسيمات الهواء
ياشاعرة في دنياك تتمنين الهناء اليوم وعدت
نفسي ان اصحح قلبي دون نفاق او رياء ومن
اجل نفسي أضحي بالكبرياء اقول اني احب
نفسي كل صباح ومساء وسحقا لمن يعترض
على كلامي انا وما اريد واشاء

اصرخ بقلبي منادية انا تهاني من تربت على
عرش الدلال والنقاء وسط رجال كان مبادئهم
الرجولة وشهامة النفس وغيرها

اسمي تاء تهاني وسعادة

وهاء هناء وفرح

الف اناقة وكبرياء

ونون نية وغباء اما الياء فهي يقوت في عصرنا

كان البعد بيني وبين نفسي مثل بعد السماء
واليوم انا نجمة منيرة بل قمرا ساطع في
بلادنا

اسمي تهاني وهي تعني التهنئة والهناء لن
ادع احد يكسرهما.

عودتها للواقع:

تأخذ تلملم شعرها الذي طايره الهواء وتضع على كتفها غطاء فالجو بارد وهي لم تشعر لانها لم تصحو من غفوتها وستدعو الله ان يكون لها كي تذل حبيته السابقة مثلما ذلتها او يكفيها ان يكون سعيد حتى مع غيرها فسعادته تهمها وتهمهم مواسية لنفسها سيعود لكي لا تقلقي حتى وان شاخ المرء وشاب الشعر سيعود لن يجد غيرك لو قام اليوم الموعود سيعود لا تقلقي لقد بلغت السن المناسب الذي وعدك بأنه سيعود فيه من اجل اكماله لدرب الزواج لذا لا تحزني

اما انا دعوني اغلق هذه الكتاب يكفيني تخيل وتفاهات سأضعه جانبا لقد صحوة من أحلام اليقظة مرة اخرى بعد أذان الفجر وامي تنادي من اجل قيام الصلاة فالصلاة خير من النوم عسى الله ان يأتي بالخير والشفاء.

كلمة أخيرة:

واجهت الكثير لأحقق وأصل الى ما انا عليه
اليوم ولن ادع هذا يفلت مني

و الآن عزيزي هناك شي صعب لكن ليس
هناك شيء مستحيل لا تتخلى عن حلمك ولا
تتخلى عن موهبة خاصة بك او اي شيء
تريده في الحياة كن انت فقط اي كن كما تريد
وليس كما يريدون منك عش حياتك فهي حياة
واحدة وليست إثنان لكن في حدود الحلال
اعرف تمر بك اوقات صعبة و اوقات تشعر انك
ستنتهي لكن صدقني تلك المواقف و الاوقات
هي التي تجعل منك شخصا أقوى الجميع
يقولون نحن معك لكن في الحقيقة انت
بمفردك اعرف انك قد تشعر بالضعف وقد لا
تفهم ما بك في بعض الأحيان لكن تذكر انها
مهما ذقت ستفرج من عند الله كلنا مررنا بهذا
الشعور لكن هناك من تجاوز و اصبحت أقوى
وهناك من يأس وعاد للخلف والقرار الان بيدك
انصحك بأن تستمر لا تخف كلمات التشجيع

لن تنتهي من عندنا نحن الكتاب فنحن دائما
هنا معك ومع كل شخص يحتاجنا.

انتهى